والوحْمَى هي التي تَشْتهي الشّهَوات في حَبَلها يقال وحْمَى بيّنة الوِحام وقال بِشْر بن ابي خازم يصف حبْلى [ من المتقارب ] ... تراهن من أزْمها شُزّباً ... إذا هُنّ آنسْنَ منها وِحاما ... .

أي إذا أحْسَسْن منها شهوة للعَدْو والعرب تقول في مَثَل " وَحْمى ولا حَبَل " .

ومنها أنه بَيْنا هو يلْعب وهو صغير مع الغِلْمان بعَظْم وضّاح مرّ عليه يهودي فدعاه فقال له لتقْتُلنّ صَنادِيدَ هذه القرية .

وعظم وضّاح لُعْبَة للصّبْيان بالليل وهي أنْ يأخذوا عظْماً أبيض شديد البياض فيلقوه ثم يتفرقُوا في طلَبه فمن وَجَده منهم ركِبَ اصحابه .

ولصبيان الأعراب لُعَب منها هذه ومنها الفِيالُ وهي بالتراب وذلك أنْ تُخْبئ فيه خَبِيء ثم يقسم نِصْفين فمن أصاب النّصْف الذي فيه ذلك الخَبِيء قَمَر قال طرفة [ من الطويل ] ... كما قسمَ التّرْب المُفايِل باليَد ... .

ومنها البُقّيْرى وهي أيضاً بالتراب يقال بقّر الصبيان